AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 4 No. 2 (2025): hal 1-18
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

ألفاظ الاستفهام الخارجة عن غرضها الأصلي في الجزء الثلاثين من القرآن (دراسة بلاغية)

محمد شهران
جامعة ماجيني الإسلامية الحكومية
muhammadsyahran@stainmajene.ac.id
عبدالرازق
جامعة الأزهر الإسلامية غوى سولاويسي الجنوبية
nurraziq87@gmail.com

المستخلص:

لهذا البحث هدفان، وهما: ١) ذكر ألفاظ الاستفهام الخارجة عن غرضها الأصلي في الجزء الثلاثين من القرآن. ٢) وبيان أسباب تخرجها عن غرضها الأصلي إلى أغراض أخرى. وقد سلك منهج تحليل المحتوى (*Metode Analisis Konten*) من خلال كتب التفاسير البلاغية بمقاربة تفسيرية بلاغية (*Pendekatan Interpretatif Sastrawi*)، وقد تم جمع البيانات من خلال القراءة الفاحصة في كتب التفسير اللغوية لمعرفة ألفاظ الاستفهام الخارجة عن غرضها الأصلي ثم عرضها في صورة وصفية ثم تحليلها تحليلا توضيحيا مقارنا (*Analisis Eksplanatori Komparatif*) لمعرفة الأسباب التي تخرجها عن غرضها الأصلي. وللبحث نتيجتان، وهما: ١) وجود عشرة (١٠) ألفاظ الاستفهام الخارجة عن غرضها الأصلي في الجزء الثلاثين من القرآن بداية من سورة الشرح ونهاية إلى سورة الماعون. ٢) ووجود ثلاثة أسباب أخرجت ألفاظ الاستفهام عن غرضها الأصلي إلى أغراض أخرى، وهي: السياق، والتأويل البياني، والمجاز. ووسع مساهمتهما كامن في إثراء الدراسات البلاغية وبالأدق في علم المعاني، ومثل ذلك في إثراء الدراسات التفسيرية والقرآنية وبالأخص التفسير البلاغي.

الكلمات الدالة:

الاستفهام، الأغراض الأصلية، الأغراض المجازية، البلاغة.

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 4 No. 2 (2025): hal 1-18
E ISSN: 2828-562X

Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

Keywords
Interrogative, original purposes, metaphorical purposes.

ABSTRACT

This research has two objectives, namely: 1) Mention of interrogative words outside their original purpose in the thirtieth part of the Qur'an. 2) A statement of the reasons for its departure from its original purpose to other purposes. The content analysis approach (*Metode Analisis Konten*) was followed through rhetorical commentary books with a rhetorical explanatory approach (*Pendekatan Interpretatif Sastrawi*), and the data was collected through careful reading in linguistic interpretation books to find out the interrogative words outside their original purpose, then presented in a descriptive form and then analyzed in a comparative explanatory analysis (*Analisis Eksplanatori Komparatif*).) to find out the reasons that depart from its original purpose. The research has two results, namely: 1) The presence of ten (10) interrogative words outside their original purpose in the thirtieth part of the Qur'an, starting with Surat Al-Sharh and ending with Surat Al-Ma'un. 2) There are three reasons that have taken interrogative words out of their original purpose to other purposes: context, graphic interpretation, and metaphor. Their contribution expanded its potential in enriching rhetorical studies and, more precisely, semantics, as well as in enriching exegetical and Qur'anic studies, especially rhetorical interpretation.

المقدمة

منذ بزوغ فجر البلاغة العربية صادقا في يد عبد القاهر الجرجاني، لم تنته بعد المشكلات البلاغية بخصوص ألفاظ الاستفهام التي خرجت عن غرضها الأصلي.[1] وكانت المشكلات البلاغية في الاستفهام تكمن في كونه في الأصل لطلب الفهم، إلا أنه قد يخرج عن هذا الغرض الأصلي إلى أغراض أخرى مثل الأمر والنهي والتقرير وغير ذلك مما يناسب مقتضى الحال.[2] وقد دلت كتب البلاغة قديما وحديثا على خروج الكثير من ألفاظ الاستفهام عن غرضها الأصلي في الأشعار العربية.[3] وحدث ولا حرج أن ذلك كان يقع أيضا في القرآن بشكل كثير ومنتشر في

[1] Ahmad Syatibi et al., "Ahammiyah Al-Balagah Al-'Arabiyah Fi Tafsir Al-Qur'an" 1, no. November (2016).
[2] Nanang Irfan Nawawi, Aceng Milkillah, and Syamsul Ma`arif, "الاستفهام في سورة الأنبياء," *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 2, no. 2 (2021): 186–203, https://doi.org/10.52593/klm.02.2.06.
[3] Dhaif Akbar, "حتليل الكم ال إنشاء الطليب ومعا نيه يف أ شعار لبيد بن ر بيعة العامري." *Lisanuna* 9, no. 2 (2019),

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 4 No. 2 (2025): hal 1-18
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

عدة السور القرآنية كما دلت عليه التفاسير البلاغية القديمة والمعاصرة.[٤] وكان المفسر المصري فريد وجدي يقول فيما معناه إن معرفة هذه الأغراض الأخرى جعلت الكل في حاجة إلى تحليل بلاغي دقيق سيما إن كانت النصوص من القرآن الكريم.[٥] لأن القرآن كان ولا يزال وسيظل محور الدراسات لجميع الجوانب الحياتية حالا واستقبالا.[٦]

وإلى هذا اليوم كانت البحوث العلمية حول ألفاظ الاستفهام الخارجة عن غرضها الأصلي تميل إلى مجرد ذكر أغراضها الأخرى المختلفة بغرضها الأصلي. وأما بيان أسباب خروجها عن غرضها الأصلي إلى أغراض أخرى، فلم يكثر الانتباه إليه، مع أنه قد ثبت بأن اللفظ لا بد أن يفهم منه غرضه الأصلي ولن ينتقل إلى غرض آخر إلا بسبب من الأسباب، وفي ذلك مناسبة لما اشتهر في لسان المتكلمين وهو قولهم بأن رجحان الشيء بدون مرجح مستحيلٌ.[٧] وكما بين الرازي في تفسيره الكبير أنه لا بد من ملاحظة الأسباب التي أخرجت الألفاظ عن غرضها الأصلي كي ينشأ معنى حسن.[٨] والكلام الحسن لا بد من كونه ذا جهة معلومة وعلة معقولة، وذلك على حد ما قاله عبد القاهر الجرجاني في كتابه دلائل الإعجاز.[٩]

فمجيئ هذا البحث لإملاء الفراغ المذكور الذي لم يكثر الانتباه إليه، وسيتم ذلك عبر هدفين في هذا البحث، وهي ذكر ألفاظ الاستفهام الخارجة عن غرضها الأصلي في الجزء الثلاثين من القرآن، ثم بيان أسباب خروجها عن غرضها الأصلي إلى أغراض أخرى. ولا غرابة في هذين الهدفين لأن موضوع البحث هو القرآن الكريم الذي قد سما بالمزايا والخصائص والبدائع كما قاله قديما عبد القاهر الجرجاني.[١٠]

وحجة هذا البحث هي كون ألفاظ الاستفهام الخارجة عن غرضها الأصلي لا بد من أن تكون لها أسباب، وهي قد تكون بالنظر إلى السياق، والتأويل، والمجاز، والخلفيات العقائدية والمذهبية والمشربية لدى كل من تعامل مع الآيات القرآنية والأحاديث النبوية على سبيل العموم.[١١] وذلك مثل ما بينه الرازي في تفسيره الكبير أن المعتزلة أنكروا وقوع شرح صدر النبي بمعناه المادي لأنه يضاد منطق المعجزة، خلافا لأهل السنة والجماعة الذين هم رأوا فاعتقدوا وقوع شرح صدر النبي بمعناه المادي موافقا لمنطق المعجزة النوعية وهي الإرهاص. وهذا الخلاف بين المعتزلة

[4] Irfan Rhamdan Wijaya, "Prinsip Dakwah Qur ' Ani :Perspektif Balaghah Surat Al-Nahl Ayat 125," *ZAD Al-Mufassirin,* 1 (2019): 47–77.
[5] Wahyu Kusuma Aji, "Karakteristik Tafsir Al-Mushaf Al-Mufassar Karya Farid Wajdi," *Khazanah Theologia* 3, no. 1 (2021): 35–54, https://doi.org/10.15575/kt.v3i1.11002.
[6] Z Husnah, "Etika Penggunaan Media Sosial Dalam Al-Qur'an Sebagai Alat Komunikasi Si Era Digitalisasi," *Al-Mutsla* 1, no. 2 (n.d.): 149–62.
[7] Muhammad Sa'id Ramadan Al-Buti, "Kubra Al-Yaqiniyyat Al-Kawniyyah," *Beirut: Dar Al-Fikr Al-Mu 'Asir*, 2009.
[8] Fakhruddin Al-Razi, "Mafatih Al-Ghaib," *Beirut: Dar Al-Fikr, t. Th*, 1981.
[9] Abdul Qahir Al-Jurjani, "Dalail Al-I'jaz," *Investigated By Mahmood Muhamad Shaker, Al Qahera, Al Maktaba Al Khanji*, 2004.
[10] Al-Jurjani.
[11] Wajidi Sayadi et al., "Theology of Jiḥād Based on the Ḥadīth: Ṣaḥīh Bukhāri's Perspective," *HTS Teologiese Studies/Theological Studies* 76, no. 4 (2020).

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 4 No. 2 (2025): hal 1-18
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

وأهل السنة والجماعة سببه منطلق من لفظ الاستفهام الوارد في قوله تعالى: ((اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَۗ)) (الشرح/٩٤: ١).[١٢]

وكانت ميول الدراسات السابقة التي انبنى هذا البحث عليها تنحصر في ذكر ألفاظ الاستفهام، وأدواته، ومعانيه الخارجة عن غرض الاستفهام الأصلي وهو طلب الفهم. وذلك واضح في البحث الذي قدمه نانانج عرفان نووي والأصحاب تحت العنوان "الاستفهام في سورة الأنبياء".[١٣] وكذلك جلي في البحث الإنونيسي الذي قدمه رضا هدايات والأصحاب تحت العنوان " ممثل أغراض ومعاني كلام الإنشاء الطلبي في سورة طه: دراسة بلاغية".[١٤] ومثل ذلك بيّن في البحث الذي قدمه فيصل مبارك والأصحاب حول علاقة الاستفهام ومعانيه في تطوير مهارة الكلام.[١٥] وأما ذكر أسباب خروج تلك الألفاظ الاستفهامية عن غرضها الأصلي، فلم يتنبه إليها كثير من الباحثين في اللغة العربية وآدابها وفي التفسير وعلوم القرآن. فمن أجل ذلك، قام الباحث بتقديم هذا البحث لإملاء الفراغ المذكور.

وكان هذا البحث يستخدم محض منهج تحليل المحتوى (*Metode Analisis Konten*) من خلال كتب التفاسير البلاغية بمقاربة تفسيرية بلاغية (*Pendekatan Interpretatif Sastrawi*) في الجزء الثلاثين من القرآن، وبالأدق من سورة الشرح إلى سورة الناس. وذلك لأن هذه السور هي من أكثر ما يقرأ في الصلوات الخمس، سيما في شهر رمضان، وكذا أن كثيرا ما ذكر الله تعالى في هذه السور قوله: ((وَمَآ اَدْرٰىكَ مَا ...)) وأسلوب الاستفهام في مثل هذه الآية مما يشار إليه بالبنان في ضوء دراسة بلاغية. ونعني بالتفاسير البلاغية كتب التفسير ذات اتجاه بلاغي كالكشاف للزمخشري والتفسير البياني للقرآن الكريم لبنت الشاطئ. ونعني بها أيضا كتب التفسير التي فيها مباحث بلاغية وإن كانت هي في الأصل ليست تفسيرا بلاغيا إلا أنها احتوت على مباحث بلاغية مثل تفسير مفاتيح الغيب للرازي وتفسير حدائق الروح والريحان للهرري. ونعني بها أيضا جميع الكتب المؤلفة في الدراسات القرآنية مثل مجاز القرآن لأبي عبيدة وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ومفردات القرآن للأصفهاني.

وقد تم جمع البيانات وتحليلها في خطوتين، وهما: ١) القراءة الفاحصة في تفسير الجزء الثلاثين من القرآن المشتمل على الآيات التي فيها ألفاظ الاستفهام الخارجة عن غرضها الأصلي لمعرفة أغراضها الأخرى المجازية. والتحليل المستخدم في هذه الخطوة الأولى هو التحليل الوصفي (*Analisis Deskriptif*). ٢) وتوسيع القراءة في كتب التفاسير البلاغية لبيان أسباب خروج ألفاظ الاستفهام في الجزء الثلاثين من القرآن عن غرضها الأصلي.

[12] Al-Razi, "Mafatih Al-Ghaib."
[13] Nawawi, Milkillah, and Ma`arif, "الاستفهام في سورة الأنبياء."
[14] Ridho Hidayat et al., "Representasi Fungsi Dan Makna Ujaran Permintaan Dalam Surat Taha: Kajian Balaghah," *LINGUA: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* 21, no. 2 (2024): 241–58.
[15] Faisal Mubarak, Abdul Sattar, and Ahmad Fahmy Arief, "Thasmim Mawad Maharah Al-Kalam Fi Istimdadiha Min Al-Ayat Al-Istifhamiyah Fi Surah Al-An'am Wa Al-Mulk Li Thulab Al-Ma'had Al-'Aly Ulum Al-Qur'an Amuntai," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 4, no. 1 (2020): 69, https://doi.org/10.29240/jba.v4i1.1320.

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 4 No. 2 (2025): hal 1-18
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

والتحليل المستخدم في هذه الخطوة الثانية هو التحليل التوضيحي المقارن (*Analisis Eksplanatori Komparatif*).[١٦] ومثل هذا المنهج قد بينه ساحرون شمس الدين في أحد أبحاثه.[١٧]

وقد تم عرض البيانات في جدول واحد على حسب السور القرآنية بعد ذكر ما لا بد له من الذكر. وكان الجدول احتوى على ألفاظ الاستفهام الخارجة عن غرضها الأصلي في الجزء الثلاثين من القرآن مع ذكر أغراضها المجازية. وكانت البيانات في الجدول تم عرضها بدون تحليل حفاظا على أصالة البيانات. فإذا تم ذلك، قام الباحث بمناقشة أسباب خروجها عن غرضها الأصلي بتحليلها على حسب سياقها، وإعادة شرحها وتفسيرها حتى ظهر تماسك النصوص من فقرة إلى أخرى في بيان ألفاظ الاستفهام في الجزء الثلاثين من القرآن وأغراضها المجازية، وأسباب خروجها عن غرضها الأصلي. وزاد في بيانه جدولا ثانيا في سبيل تسهيل فهمه لدى من اطلع عليه. ومثل هذا المنهج قد استخدمه إروان عبد الله وأصحابه في غير واحد من أبحاثهم.[١٨]

البحث (النتائج)

أ) الجزء الثلاثون من القرآن وما تضمنه من الاستفهامات التي خرجت عن غرضها الأصلي

١) سورة الشرح

ذكر الزمخشري أن لفظ الاستفهام في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ١ ﴾ ورد على وجه الإنكار.[١٩] وذكر الرازي مثل ما ذكره الزمخشري بدون اختلاف.[٢٠] وذكر القرطبي أن لفظ الاستفهام فيه رجع إلى التحقيق.[٢١] وذكرت بنت الشاطئ قول الزمخشري أنه ورد على وجه الإنكار كما ذكرت ميلها إلى قول أبي حيان من أنه على وجه التقرير لا على وجه الإنكار. وذكر ابن عاشور أنه استفهام تقريري.[٢٢] وذكر الزحيلي أيضا أنه استفهام تقريري. وذكر الهرري أنه الاستفهام التقريري. وذكر الصابوني أيضا أنه الاستفهام التقريري.

٢) سورة التين

[16] Fikriyah Mahyaddin, "منهج تعليم اللغة العربية بالمدخل التكاملي بمعهد دار السلام كونتور للبنات," *Al-MUALLAQAT* 2, no. 1 (2022): 39–54.
[17] Sahiron Samsudin, "Pendekatan Dan Analisis Dalam Penelitian Teks Tafsir," *Suhuf* 12, no. 1 (2019): 131–49.
[18] Ikhrom Ikhrom et al., "Intolerance in Islamic Textbooks: The Quest for an Islamic Teaching Model for Indonesian Schools," *Cogent Education* 10, no. 2 (2023), https://doi.org/10.1080/2331186X.2023.2268454.
[19] Abu al-Qasim Jarullah Al-Zamakhsyari and Mahmûd ibn'Umar, "Al-Kasysyaf 'an Haqaiq Al-Tanzil Wa 'Uyun Al-Aqawil Fi Wujuh Al-Ta'Wil," *Juz I. Beirût: Dâr Al-Kutub Al-'Ilmiyyah* 1415 (1977).
[20] Al-Razi, "Mafatih Al-Ghaib."
[21] Muhammad bin Ahmad Al-Qurthubi and Ahmad bin Abu Bakr Al-Anshari, "Al-Jami'li Ahkamil Qur'an," *Beirut: Maktabah Mi-Sykat Al-Islamiyah H* 1372 (2006).
[22] Ibnu Asyur, "Al-Tahrir Wa Al-Tanwir," *Tunis: Ad-Dar Tunisiyyah*, 1984, 16–17.

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 4 No. 2 (2025): hal 1-18
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

طرح الرازي سؤالا في تفسير لفظ الاستفهام الوارد في قوله تعالى: ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّيْنِۗ ٧ ﴾ فقال: "ما وجه التعجب؟" فذكر الجواب ثم قال في آخره: "فلا شيئ أعجب منه."[٢٣] وذكر القرطبي أن لفظ الاستفهام الوارد فيه للكافر توبيخا.[٢٤] وذكر ابن عاشور أن الاستفهام فيه توبيخي.[٢٥] وذكر الهرري أنه الاستفهام التقريعي أو التعجبي. وذكر قريش شهاب أن الاستفهام فيه تعجبي.

وأما لفظ الاستفهام الوارد في قوله تعالى: ﴿اَلَيْسَ اللّٰهُ بِاَحْكَمِ الْحٰكِمِيْنَ ٨ ﴾ فقد ذكر الرازي أن هذا تحقيق، وفي موضع ذكر أن هذا تنبيه.[٢٦] وذكر القرطبي كان فيه تقرير.[٢٧] وفيه ذكر ابن عاشور الاستفهام تقريري.[٢٨] وذكر الزحيلي أنه استفهام تقريري. وذكر الهرري أنه الاستفهام التقريري. وذكر الصابوني أيضا أنه الاستفهام التقريري. وذكر قريش شهاب أنه تقريري.

٣) سورة العلق

ذكر الرازي أن لفظ الاستفهام الوارد في قوله تعالى: ﴿اَرَءَيْتَ الَّذِيْ يَنْهٰىۙ ٩ عَبْدًا اِذَا صَلّٰىۗ ١٠ ﴾ خطاب مع الرسول على سبيل التعجب.[٢٩] وذكر القرطبي قول أبي هريرة أن الله أنزل هذه الآيات تعجبا منه.[٣٠] وفيه ذكر ابن عاشور أن الاستفهام مستعمل في التعجب.[٣١] وأما بنت الشاطئ فذكرت أن فيه معنى التنبيه. وفيه ذكر الزحيلي أنه استفهام للإنكار والتعجب. وذكر الهرري أن الاستفهام للتعجب. وذكر الصابوني أيضا أن الاستفهام للتعجب. وأما قريش شهاب فذكر أن الاستفهام فيه للتوبيخ.

٤) القدر

ذكر ابن عاشور أن لفظ الاستفهام الوارد في قوله تعالى: ﴿وَمَآ اَدْرٰىكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِۗ ٢ ﴾ كلمة تقال في تفخيم الشيء وتعظيمه.[٣٢] وذكر الزحيلي أنه استفهام بقصد التفخيم والتعظيم. وذكر الهرري أنه لغرض التفخيم والتعظيم. وذكر الصابوني أيضا أنه بغرض التفخيم والتعظيم. وذكر قريش شهاب أيضا أن الاستفهام بلفظ "وما أدراك ما" لا يستعمل إلا في التفخيم والتعظيم.

٥) الزلزلة

[23] Al-Razi, “Mafatih Al-Ghaib.”
[24] Al-Qurthubi and Al-Anshari, “Al-Jami’li Ahkamil Qur’an.”
[25] Asyur, “Al-Tahrir Wa Al-Tanwir.”
[26] Al-Razi, “Mafatih Al-Ghaib.”
[27] Al-Qurthubi and Al-Anshari, “Al-Jami’li Ahkamil Qur’an.”
[28] Asyur, “Al-Tahrir Wa Al-Tanwir.”
[29] Al-Razi, “Mafatih Al-Ghaib.”
[30] Al-Qurthubi and Al-Anshari, “Al-Jami’li Ahkamil Qur’an.”
[31] Asyur, “Al-Tahrir Wa Al-Tanwir.”
[32] Asyur.

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 4 No. 2 (2025): hal 1-18
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

ذكر الرازي أن لفظ الاستفهام الوارد في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْاِنْسَانُ مَا لَهَاۚ ٣ ﴾ ليس بسؤال بل هو للتعجب.[٣٣] وذكر القرطبي أنه كلمة تعجب.[٣٤] وأما بنت الشاطئ فذكرت أن السؤال واضح فيه معنى العَجَب والدهشة، والخوف والقلق والترقب. وأما الزحيلي فقد ذكر أنه استفهام للتعجب والاستغراب أو الاستهجان. وذكر الهرري أن الاستفهام للتعجب والاستغراب. وذكر الصابوني أيضا أن الاستفهام للتعجب والاستغراب. وذكر قريش شهاب أيضا أن الاستفهام فيه للتعجب.

٦) العاديات

ذكر ابن عاشور أن لفظ الاستفهام الوارد في قوله تعالى: ﴿۞ اَفَلَا يَعْلَمُ اِذَا بُعْثِرَ مَا فِى الْقُبُوْرِۙ ٩ ﴾ استفهام إنكاري.[٣٥] وذكر الزحيلي أيضا أنه استفهام إنكاري. وذكر الهرري أنه الاستفهام الإنكاري. وذكر الصابوني أيضا أنه الاستفهام الإنكاري.

٧) القارعة

ذكر القرطبي أن لفظ الاستفهام الوارد في قوله تعالى: ﴿مَا الْقَارِعَةُۚ ٢ ﴾ ﴿وَمَآ اَدْرٰىكَ مَا الْقَارِعَةُۗ ٣ ﴾ كلمة استفهام على جهة التعظيم والتفخيم.[٣٦] وأما ابن عاشور فقد ذكر فيه أن الاستفهام مستعمل في التهويل.[٣٧] وذكر الزحيلي أن الاستفهام للتفخيم والتهويل. وأما الهرري فقد ذكر أنه الاستفهام التعجبي. وذكر الصابوني أيضا أن الاستفهام للتفخيم والتهويل. وذكر قريش شهاب أنه للتفخيم والتنبيه.

٨) الفيل

ذكر الزمخشري أن لفظ الاستفهام في قوله تعالى: ﴿اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاَصْحٰبِ الْفِيْلِۗ ١ ﴾ في تضييع وإبطال.[٣٨] وأما الرازي فقد ذكر أنه مذكور في معرض التعجب.[٣٩] وأما القرطبي فقد ذكر أن اللفظ استفهام والمعنى تقرير.[٤٠] وذكر ابن عاشور أنه استفهام تقريري.[٤١] وأما الزحيلي فقد ذكر أن الاستفهام للتقرير والتعجب. وذكر الهرري أنه الاستفهام التقريري التعجبي. وذكر الصابوني أيضا أن الاستفهام للتقرير والتعجب. وأما قريش شهاب فقد ذكر أن الاستفهام ليس للسؤال بل كان للدعوة إلى تقرير المخاطب.

٩) الماعون

[33] Al-Razi, “Mafatih Al-Ghaib.”
[34] Al-Qurthubi and Al-Anshari, “Al-Jami’li Ahkamil Qur’an.”
[35] Asyur, “Al-Tahrir Wa Al-Tanwir.”
[36] Al-Qurthubi and Al-Anshari, “Al-Jami’li Ahkamil Qur’an.”
[37] Asyur, “Al-Tahrir Wa Al-Tanwir.”
[38] Al-Zamakhsyari and ibn‘Umar, “Al-Kasysyaf ‘an Haqaiq Al-Tanzil Wa ‘Uyun Al-Aqawil Fi Wujuh Al-Ta’Wil.”
[39] Al-Razi, “Mafatih Al-Ghaib.”
[40] Al-Qurthubi and Al-Anshari, “Al-Jami’li Ahkamil Qur’an.”
[41] Asyur, “Al-Tahrir Wa Al-Tanwir.”

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 4 No. 2 (2025): hal 1-18
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

ذكر الرازي أن لفظ الاستفهام الوارد في قوله تعالى: ﴿اَرَءَيْتَ الَّذِيْ يُكَذِّبُ بِالدِّيْنِۗ ١ ﴾ وإن كان في صورة الاستفهام، لكن الغرض بمثله المبالغة في التعجب.[٤٢] وذكر ابن عاشور أن الاستفهام مستعمل في التعجب.[٤٣] وأما بنت الشاطئ فقد ذكرت أن الاستفهام يثير أقصى اليقظة والانتباه، ويرهف الدهشة والترقب. وأما الزحيلي فقد ذكر أنه استفهام يراد به تشويق السامع إلى الخبر والتعجب منه. وذكر الهرري أيضا أنه الاستفهام الذي يراد به تشويق السامع إلى الخبر وتعجبه منه. وذكر الصابوني أيضا أنه الاستفهام الذي يراد به تشويق السامع إلى الخبر وتعجبه منه. وذكر قريش شهاب أنه لتشويق السامع وتنبيهه.

وتسهيلا لفهم ما مر ذكره من البيانات حول ألفاظ الاستفهام الخارجة عن غرضها الأصلي في الجزء الثلاثين من القرآن بداية من سورة الشرح ونهاية إلى سورة الماعون، أتى الباحث بالجدول الآتي:

الجدول الأول: ألفاظ الاستفهام الخارجة عن غرضها الأصلي إلى الغرض المجازي

الرقم	السورة	الآية	الغرض المجازي	الشاهد
١	الشرح	﴿اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَۗ ١ ﴾	الإنكار	الزمخشري، والرازي.
			التقرير	بنت الشاطئ، وابن عاشور، والزحيلي، والهرري، والصابوني.
			التحقيق	القرطبي.
٢	التين	﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّيْنِۗ ٧ ﴾	التعجب	الرازي، والهرري، وقريش شهاب.
			التوبيخ	القرطبي، وابن عاشور.
			التقريع	الهرري
٣	التين	﴿اَلَيْسَ اللّٰهُ بِاَحْكَمِ الْحٰكِمِيْنَ ع ٨ ﴾	التحقيق	الرازي
			التنبيه	الرازي
			التقرير	القرطبي، وابن عاشور، والزحيلي،

[42] Al-Razi, "Mafatih Al-Ghaib."
[43] Asyur, "Al-Tahrir Wa Al-Tanwir."

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 4 No. 2 (2025): hal 1-18
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

				والهرري، والصابوني، وقريش شهاب.
			الإنكار	البقاعي
٤	العلق	﴿اَرَاَيْتَ الَّذِيْ يَنْهٰىۙ ٩ ﴾	التعجب	الرازي، والقرطبي، وابن عاشور، والزحيلي، والهرري، والصابوني.
			التوبيخ	قريش شهاب.
			التحقيق والتثبيت	ابن عاشور.
			التنبيه	بنت الشاطئ.
			الإنكار	الزحيلي.
٥	القدر	﴿وَمَآ اَدْرٰىكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِۗ ٢ ﴾	التفخيم والتعظيم	ابن عاشور، والزحيلي، والهرري، والصابوني، وقريش شهاب.
٦	الزلزلة	﴿وَقَالَ الْاِنْسَانُ مَا لَهَاۚ ٣ ﴾	التعجب	الرازي، والقرطبي، وبنت الشاطئ، والزحيلي، والهرري، والصابوني، وقريش شهاب.
			الدهشة	بنت الشاطئ.
			الخوف والقلق والترقب	بنت الشاطئ.
			الاستغراب	الزحيلي، والهرري، والصابوني.

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 4 No. 2 (2025): hal 1-18
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

			الاستهجان	الزحيلي.
٧	العاديات	﴿۞ اَفَلَا يَعْلَمُ اِذَا بُعْثِرَ مَا فِى الْقُبُوْرِۙ ٩ ﴾	الإنكار	ابن عاشور، والزحيلي، والهرري، والصابوني
٨	القارعة	﴿مَا الْقَارِعَةُۚ ٢ ﴾ ﴿وَمَآ اَدْرٰىكَ مَا الْقَارِعَةُۗ ٣ ﴾	التفخيم والتعظيم	القرطبي، والزحيلي، والصابوني، وقريش شهاب.
			التهويل	ابن عاشور، والزحيلي، والهرري.
			التنبيه	قريش شهاب.
٩	الفيل	﴿اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاَصْحٰبِ الْفِيْلِۗ ١ ﴾	التضييع والإبطال	الزمخشري
			التعجب	الرازي، والزحيلي، والهرري، والصابوني.
			التقرير	القرطبي، وابن عاشور، والزحيلي، والهرري، والصابوني، وقريش شهاب.
١٠	الماعون	﴿اَرَءَيْتَ الَّذِيْ يُكَذِّبُ بِالدِّيْنِۗ ١ ﴾	التعجب	الرازي، وابن عاشور، والزحيلي، والهرري، والصابوني
			التنبيه	بنت الشاطئ، وقريش شهاب.

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 4 No. 2 (2025): hal 1-18
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

			التشويق	الزحيلي، والهرري، والصابوني، وقريش شهاب.

ب) الاستفهامات وأسبابها المخرجة عن غرضها الأصلي

حدث ولا حرج أن الرازي قد بين في تفسيره أن قوله تعالى: ﴿وَهَلْ اَتٰىكَ حَدِيْثُ مُوْسٰىۘ ٩ ﴾ لفظ استفهام، إلا أن الله تعالى ليس من شأنه أن يستفهم لأنه عليم خبير بكل شيء. وإذا صح القول بأن الله يستفهم شيئا ويراد به طلب الفهم في شيء جهله، فهذا مخالف تماما لكمال صفاته، إذ هو الإله العليم.[٤٤] ولا يفوتن الجميع أن الرازي من أشد المفسرين اهتماما بالدراسات اللغوية القديمة بل حتى الدراسات اللغوية المعاصرة مثل السيميائية.[٤٥] وبناء على ما بينه قريش شهاب في تفسير لفظ الاستفهام الوارد في الآية الأولى من سورة الماعون، بإمكان الباحث أن يستخلص بأن كل ألفاظ الاستفهام التي كان سائلها الله خارجةٌ عن غرضها الأصلي. وذلك لأن الله هو العليم الخبير وهو عالم الغيب والشهادة وهو علام الغيوب، فلا يحتاج إلى استفهام ليفهم ولا سؤال ليعلم. وفي حين أن الباحث قد وجد نقل المفسرين المتأخرين كلام المتقدمين بالنص، وذل لدليل واضح على موافقتهم لهم ما لم يرد منهم الرد عليهم.

وكما بينه الباحث في المقدمة أن خروج ألفاظ الاستفهام عن غرضها الأصلي لا بد من أن يكون لأسباب كي يكون لخروجها معنى حسن حسبما بينه الجرجاني والرازي.[٤٦] وقد دلت أقوال العلماء المفسرين والمتخصصين بالدراسات القرآنية على أن أسباب خروج ألفاظ الاستفهام عن غرضها الأصلي كانت لأسباب آتية، وهي:

١) السياق

السياق هو السبب الرئيسي في خروج ألفاظ الاستفهام عن غرضها الأصلي، وقد لفت نظر الباحثَ كثيرٌ من آراء العلماء المبينين خروج ألفاظ الاستفهام عن غرضها الأصلي بسبب السياق. فمنهم من بين أن خروجها بسبب السياق اللغوي، ومنهم من بين أن خروجها بسبب السياق العاطفي، ومنهم من بين أن خروجها بسبب سياق الموقف، ومنهم من بين أن خروجها بسبب السياق الثقافي. وهذا موافق لنظرية السياق الذي نقله أحمد مختار عمر عن K. Ammer في كتابه **علم الدلالة**.

(أ) السياق اللغوي

[44] Al-Razi, "Mafatih Al-Ghaib."
[45] Muhammad Syahran et al., "تفسير مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي في ضوء التفسير السيميائي (سورة الشرح أنموذجا)," *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 10, no. 1 (2024): 77–99.
[46] Al-Razi, "Mafatih Al-Ghaib."

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 4 No. 2 (2025): hal 1-18
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

فكان السياق اللغوي الذي بسببه خرج بعض ألفاظ الاستفهام عن غرضها الأصلي يكمن في قوله تعالى: ﴿اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَۗ ١ ﴾، والسياق اللغوي المعني في هذه الآية هو سياق العطف كما بينه الزمخشري والرازي.[٤٧] فبالنظر إلى سياق العطف في الآية التي تليها خرج الاستفهام من غرض طلب الفهم إلى غرض الإنكار. وكذلك في نفس الآية هناك سياق لغوي كامن في سياق "لم" للجحد وهو سياق أخرج الاستفهام من غرض طلب الفهم إلى غرض التحقيق كما بينه القرطبي.[٤٨]

وكذلك في قوله تعالى: ﴿اَلَيْسَ اللّٰهُ بِاَحْكَمِ الْحٰكِمِيْنَ ۧ ٨ ﴾ فهناك سياق لغوي تجلى في صورة السياق النحوي الذي أخرج لفظ الاستفهام المذكور من طلب الفهم إلى التقرير كما بينه القرطبي، وابن عاشور.[٤٩] وكذلك في قوله تعالى: ﴿اَرَاَيْتَ الَّذِيْ يَنْهٰىۙ ٩ ﴾ فهناك سياق لغوي تجلى في صورة السياق النحوي الذي أخرج لفظ الاستفهام المذكور من طلب الفهم إلى التعجب كما ذكره الرازي، والقرطبي، وابن عاشور.[٥٠] ومن طلب الفهم إلى التوبيخ كما بينه قريش شهاب. ومن طلب الفهم إلى التنبيه كما بينته بنت الشاطئ نظرا إلى ظاهرة أسلوبية.

وكذلك في قوله تعالى: ﴿وَمَآ اَدْرٰىكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِۗ ٢ ﴾ فهناك سياق لغوي تجلى في صورة السياق النحوي الذي أخرج لفظ الاستفهام المذكور من طلب الفهم إلى التفخيم والتعظيم كما ذكره ابن عاشور.[٥١]

وأما السياق العاطفي فلم يجد الباحث خروج ألفاظ الاستفهام عن غرضها الأصلي بسببه.

(ب) سياق الموقف

وأما سياق الموقف الذي بسببه خرج بعض ألفاظ الاستفهام عن غرضها الأصلي فيكمن في قوله تعالى: ﴿اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَۗ ١ ﴾، وسياق الموقف المراد في هذه الآية هو سياق موقف التذكير كما بينه ابن عاشور.[٥٢] فبالنظر إلى سياق موقف التذكير في الآية خرج الاستفهام من غرض طلب الفهم إلى غرض التقرير.

وكذلك في قوله تعالى: ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّيْنِۗ ٧ ﴾ فهناك سياق الموقف تجلى في صورة سياق موقف إظهار قدرة الله على الحشر والنشر الذي أخرج لفظ الاستفهام المذكور من طلب الفهم إلى التعجب كما ذكره الرازي، والهرري، وقريش شهاب.[٥٣] وفي نفس الآية هناك سياق الموقف تجلى في صورة سياق موقف إظهار قدرة الله على البعث والجزاء الذي أخرج لفظ الاستفهام المذكور من طلب الفهم إلى التوبيخ كما ذكره القرطبي، وابن عاشور.[٥٤]

[47] Al-Razi.
[48] Al-Qurthubi and Al-Anshari, "Al-Jami'li Ahkamil Qur'an."
[49] Asyur, "Al-Tahrir Wa Al-Tanwir."
[50] Asyur.
[51] Asyur.
[52] Asyur.
[53] Al-Razi, "Mafatih Al-Ghaib."
[54] Al-Qurthubi and Al-Anshari, "Al-Jami'li Ahkamil Qur'an."

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 4 No. 2 (2025): hal 1-18
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

وفي نفس الآية أيضا هناك سياق الموقف تجلى في صورة سياق موقف إثبات الثواب والعقاب الذي أخرج لفظ الاستفهام المذكور من طلب الفهم إلى التقريع كما ذكره الهرري.

وكذلك في قوله تعالى: ﴿اَلَيْسَ اللّٰهُ بِاَحْكَمِ الْحٰكِمِيْنَ ۸﴾ فهناك سياق الموقف تجلى في صورة سياق موقف إمكان الحشر ووقوعه الذي أخرج لفظ الاستفهام المذكور من طلب الفهم إلى التحقيق كما بينه الرازي. وفي نفس الآية هناك سياق الموقف تجلى في صورة سياق موقف إظهار اتصاف الله بالعدل الذي أخرج لفظ الاستفهام المذكور من طلب الفهم إلى التنبيه كما بينه الرازي أيضا.[55]

وكذلك في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْاِنْسَانُ مَا لَهَاۚ ۳﴾ فهناك سياق الموقف تجلى في صورة رؤية العجائب التي لم تسمع بها الآذان ولا تطلق بها لسان. فقد أخرج هذا السياقُ لفظَ الاستفهام المذكور من طلب الفهم إلى الإنكار كما بينه القرطبي.[56] وكذلك في قوله تعالى: ﴿۞ اَفَلَا يَعْلَمُ اِذَا بُعْثِرَ مَا فِى الْقُبُوْرِۙ ۹﴾ فهناك سياق الموقف تجلى في صورة سياق التهديد والوعيد الذي أخرج لفظ الاستفهام المذكور من طلب الفهم إلى الإنكار كما بينه ابن عاشور.[57]

وكذلك في قوله تعالى: ﴿مَا الْقَارِعَةُۚ ۲﴾ ﴿وَمَآ اَدْرٰىكَ مَا الْقَارِعَةُۗ ۳﴾ فهناك سياق الموقف تجلى في صورة سياق التخويف بأهوال القيامة الذي أخرج لفظ الاستفهام المذكور من طلب الفهم إلى التفخيم والتعظيم كما بينه القرطبي.[58] وكذلك في قوله تعالى: ﴿اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاَصْحٰبِ الْفِيْلِۗ ۱﴾ فهناك سياق الموقف تجلى في صورة سياق التذكير والتنبيه والتثبيت الذي أخرج لفظ الاستفهام المذكور من طلب الفهم إلى التقرير كما بينه ابن عاشور.

(ج)السياق الثقافي

وأما السياق الثقافي الذي بسببه خرج بعض ألفاظ الاستفهام عن غرضها الأصلي فيكمن في قوله تعالى: ﴿اَرَاَيْتَ الَّذِيْ يَنْهٰىۙ ۹﴾، والسياق الثقافي المراد في هذه الآية هو الثقافة التاريخية أو سبب النزول المتعلق بشأن أبي جهل واعتدائه على رسول الله ﷺ كما بينه الرازي، والقرطبي، وابن عاشور، والزحيلي، والهرري، والصابوني. فبالنظر إلى سياق الآية المتجلي في الثقافة التاريخية أو ما اشتهر في لسان المفسرين بسبب النزول خرج الاستفهام من غرض طلب الفهم إلى غرض التعجب.[59]

[55] Al-Razi, "Mafatih Al-Ghaib."
[56] Al-Qurthubi and Al-Anshari, "Al-Jami'li Ahkamil Qur'an."
[57] Asyur, "Al-Tahrir Wa Al-Tanwir."
[58] Al-Qurthubi and Al-Anshari, "Al-Jami'li Ahkamil Qur'an."
[59] Al-Razi, "Mafatih Al-Ghaib."

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 4 No. 2 (2025): hal 1-18
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

وكذلك في قوله تعالى: ﴿اَرَءَيْتَ الَّذِيْ يُكَذِّبُ بِالدِّيْنِۗ ١ ﴾ فهناك سياق ثقافي تجلى في الثقافة التاريخية المتعلقة ببخل أكابر كفار قريش على الأيتام. وكانت هذه الآية مما يدخلها القراءات القرآنية المختلفة.[٦٠] فبالنظر إلى هذا السياق الثقافي خرج لفظ الاستفهام المذكور من طلب الفهم إلى التعجب كما بينه الرازي، وابن عاشور.[٦١]

٢) التأويل البياني

التأويل البياني هو من أهم الأسباب في خروج بعض ألفاظ الاستفهام عن غرضها الأصلي. ولا بد للتأويل البياني من التكامل مع علوم اللغة الأربع، وهي: المفردات، والتصريف، والنحو، والبلاغة حسبما بينه فاضل السامرائي. والبلاغة هي أشد العلوم اللغوية تماسكا مع التأويل البياني كما ذكره السيوطي في الإتقان.[٦٢] وفي البحث الذي كنتم بصدده الآن تبيين لأحد ظواهر التأويل البياني الذي بسببه خرج لفظ الاستفهام عن غرضها الأصلي إلى غرض آخر. وذلك لفظ الاستفهام الوارد في قوله تعالى: ﴿اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَۙ ١ ﴾ قد خرج من غرض طلب الفهم إلى غرض التقرير بسبب التأويل البياني حسبما بينه ابن عاشور.[٦٣]

٣) المجاز

لا يخفى لدى المتخصصين بالدراسات اللغوية والقرآنية أن أبا عبيدة قد أطال الحديث حول المجاز، وبين الكثير من الكلمات القرآنية التي لا يراد بها المعنى الحقيقي بل معناها المجازي. وقد أفرد الزمخشري كتابه **أساس البلاغة** في بيان الكثير من الكلمات التي لها معناها المجازي بجانب معناها الحقيقي، ومعنى الكناية بجانب معنى التصريح. وبين مهدي السامرائي نقلا عن المتقدمين أن المجاز مما يفرق بين الذكاء وعدمه بل بين الإيمان وعدمه. وبين في موضع آخر أن السبب الأقوى لوجود المجاز هو التطور اللغوي ذي أنواع ثلاثة كما نقله عن علي عبد الواحد وافي. وهذه الأنواع الثلاثة هي: النظر إلى القواعد اللغوية، والنظر إلى معنى الكلمة، والنظر إلى الأساليب.

ومما تبين في هذا البحث أن المجاز قد سبب في خروج بعض أساليب الاستفهام عن غرضها الأصلي إلى أغراض أخرى. وذلك تجلى في أسلوب الاستفهام الوارد في قوله تعالى: ﴿اَرَاَيْتَ الَّذِيْ يَنْهٰىۙ ٩ ﴾ أنه قد خرج عن غرض طلب الفهم إلى غرض التعجب بسبب المجاز المرسل كما بينه ابن عاشور. وعن غرض طلب الفهم إلى غرض التحقيق والتثبيت كما بينه ابن عاشور. وذلك بسبب المجاز المرسل أيضا.[٦٤]

وكذلك أسلوب الاستفهام الوارد في قوله تعالى ﴿مَا الْقَارِعَةُۚ ٢ ﴾ ﴿وَمَآ اَدْرٰىكَ مَا الْقَارِعَةُۗ ٣ ﴾ قد أخرجه المجاز المرسل عن غرض طلب الفهم إلى غرض التهويل كما بينه ابن عاشور. وكذلك أسلوب الاستفهام الوارد في

[60] Hasyim Ashari and M Napis Dj, "القراءات القرآنية المخالفة للقواعد النحوية وموقف ابن هشام الأنصاري منها," *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 9, no. 2 (2023): 164–77.
[61] Asyur, "Al-Tahrir Wa Al-Tanwir."
[62] Jalaluddin Suyuti, *Al Itqan Fi Ulum Al Quran* (Universe Library, 2023).
[63] Asyur, "Al-Tahrir Wa Al-Tanwir."
[64] Asyur.

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 4 No. 2 (2025): hal 1-18
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

قوله تعالى: ﴿اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاَصْحٰبِ الْفِيْلِۗ ١ ﴾ قد أخرجه المجاز عن غرض طلب الفهم إلى غرض التقرير كما بينه ابن عاشور.[٦٥]

وفيما يلي هذا البيان الجدول الثاني الذي قد لخص الأسباب التي من أجلها خرج ألفاظ الاستفهام عن غرضها الأصلي:

الجدول الثاني: أسباب تخرج ألفاظ الاستفهام عن غرضها الأصلي إلى الغرض المجازي

الرقم	السورة	الآية	الغرض المجازي	الأسباب
١	الشرح	﴿اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَۗ ١ ﴾	الإنكار	سياق العطف
			التقرير	التأويل البياني، ومغزى التذكير.
			التحقيق	سياق "لم" للجحد.
٢	التين	﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّيْنِۗ ٧ ﴾	التعجب	مغزى إظهار قدرة الله على الحشر والنشر
			التوبيخ	مغزى إظهار قدرة الله على البعث والجزاء
			التقريع	مغزى إثبات الثواب والعقاب
٣	التين	﴿اَلَيْسَ اللّٰهُ بِاَحْكَمِ الْحٰكِمِيْنَ ۧ ٨ ﴾	التحقيق	مغزى إمكان الحشر ووقوعه
			التنبيه	مغزى إظهار اتصاف الله بالعدل
			التقرير	السياق النحوي
٤	العلق	﴿اَرَاَيْتَ الَّذِيْ يَنْهٰىۙ ٩ ﴾	التعجب	مغزى تاريخ أبي جهل بن هشام،

[65] Asyur.

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 4 No. 2 (2025): hal 1-18
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

				ومغزى سبب النزول، والمجاز المرسل، والتأويل النحوي.
			التوبيخ	التأويل النحوي
			التحقيق والتثبيت	المجاز المرسل
			التنبيه	ظاهرة أسلوبية
٥	القدر	﴿وَمَآ اَدْرٰىكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِۖ ٢ ﴾	التفخيم والتعظيم	التأويل النحوي
٦	الزلزلة	﴿وَقَالَ الْاِنْسَانُ مَا لَهَاۚ ٣ ﴾	التعجب	مقتضى الحال
٧	العاديات	﴿۞ اَفَلَا يَعْلَمُ اِذَا بُعْثِرَ مَا فِى الْقُبُوْرِۙ ٩ ﴾	الإنكار	مغزى التهديد والوعيد
٨	القارعة	﴿مَا الْقَارِعَةُۚ ٢ ﴾ ﴿وَمَآ اَدْرٰىكَ مَا الْقَارِعَةُۗ ٣ ﴾	التفخيم والتعظيم	مغزى التخويف بأهوال القيامة
			التهويل	المجاز المرسل
٩	الفيل	﴿اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاَصْحٰبِ الْفِيْلِۗ ١ ﴾	التعجب	مغزى البيان
			التقرير	المجاز، ومغزى التذكير والتنبيه والتثبيت
١٠	الماعون	﴿اَرَءَيْتَ الَّذِيْ يُكَذِّبُ بِالدِّيْنِۗ ١ ﴾	التعجب	المغزى التاريخي (سبب النزول)

الخاتمة

إجابة للهدفين المذكورين في خلفيات هذا البحث، وهما: ١) ذكر ألفاظ الاستفهام الخارجة عن غرضها الأصلي في الجزء الثلاثين من القرآن. ٢) وبيان أسباب خروجها عن غرضها الأصلي إلى أغراض أخرى. فبعد تغلغل الباحث في البحث عن البيانات المناسبة لموضوع البحث وهدفيه، توصل إلى نتيجتين، وهما: ١) أن هناك عشرة (١٠) ألفاظ الاستفهام الخارجة عن غرضها الأصلي في الجزء الثلاثين من القرآن بداية من سورة الشرح ونهاية إلى

AL-MUALLAQAT: JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Vol. 4 No. 2 (2025): hal 1-18
E ISSN: 2828-562X
Website:https://jurnal.stainmajene.ac.id/index.php/almuallaqat

سورة الماعون. ٢) أن هناك ثلاثة أسباب أخرجت ألفاظ الاستفهام عن غرضها الأصلي، وهي: السياق، والتأويل البياني، والمجاز. وبإمكان هاتين النتيجتين أن تسهمتا في إثراء الدراسات البلاغية خصوصا عند الكلام عن علم المعاني، كما أنهما تسهمتان في إثراء الدراسات التفسيرية، وبالأدق في التفسير البلاغي. وفي جانب آخر ظهرت محدودية هذا البحث في كونه لم يتحدث عن آثار خروج ألفاظ الاستفهام عن غرضها الأصلي إلى أغراض أخرى. وتلك الآثار لم يتنبه إليها كثير من الباحثين، مما يجعلها من الجدارة بالبحث عنها في الأبحاث التالية.

فهرس المصادر

Aji, Wahyu Kusuma. "Karakteristik Tafsir Al-Mushaf Al-Mufassar Karya Farid Wajdi." *Khazanah Theologia* 3, no. 1 (2021): 35–54. https://doi.org/10.15575/kt.v3i1.11002.

Akbar, Dhaif. "حتليل الكم ال إنشاء الطليب ومعا نيه يف أ شعار لبيد بن ر بيعة العامري. *Lisanuna* 9, no. 2 (2019).

Al-Buti, Muhammad Sa'id Ramadan. "Kubra Al-Yaqiniyyat Al-Kawniyyah." *Beirut: Dar Al-Fikr Al-Mu 'Asir*, 2009.

Al-Jurjani, Abdul Qahir. "Dalail Al-I'jaz." *Investigated By Mahmood Muhamad Shaker, Al Qahera, Al Maktaba Al Khanji*, 2004.

Al-Qurthubi, Muhammad bin Ahmad, and Ahmad bin Abu Bakr Al-Anshari. "Al-Jami'li Ahkamil Qur'an." *Beirut: Maktabah Mi-Sykat Al-Islamiyah H* 1372 (2006).

Al-Razi, Fakhruddin. "Mafatih Al-Ghaib." *Beirut: Dar Al-Fikr, t. Th*, 1981.

Al-Zamakhsyari, Abu al-Qasim Jarullah, and Mahmûd ibn'Umar. "Al-Kasysyaf 'an Haqaiq Al-Tanzil Wa 'Uyun Al-Aqawil Fi Wujuh Al-Ta'Wil." *Juz I. Beirût: Dâr Al-Kutub Al-'Ilmiyyah* 1415 (1977).

Ashari, Hasyim, and M Napis Dj. "القراءات القرآنية المخالفة للقواعد النحوية وموقف ابن هشام الأنصاري منها." *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 9, no. 2 (2023): 164–77.

Asyur, Ibnu. "Al-Tahrir Wa Al-Tanwir." *Tunis: Ad-Dar Tunisiyyah*, 1984, 16–17.

Hidayat, Ridho, Rohanda Rohanda, Palendika Alandira, and Wildan Taufiq. "Representasi Fungsi Dan Makna Ujaran Permintaan Dalam Surat Taha: Kajian Balaghah." *LINGUA: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* 21, no. 2 (2024): 241–58.

Husnah, Z. "Etika Penggunaan Media Sosial Dalam Al-Qur'an Sebagai Alat Komunikasi Si Era Digitalisasi." *Al-Mutsla* 1, no. 2 (n.d.): 149–62.

Ikhrom, Ikhrom, Irwan Abdullah, Reza Kafipour, Zulfi Mubaraq, and Agus Sutiyono. "Intolerance in Islamic Textbooks: The Quest for an Islamic Teaching Model for Indonesian Schools." *Cogent Education* 10, no. 2 (2023). https://doi.org/10.1080/2331186X.2023.2268454.

Irfan Rhamdan Wijaya. "Prinsip Dakwah Qur ' Ani :Perspektif Balaghah Surat Al-Nahl Ayat 125." *ZAD Al-Mufassirin,* 1 (2019): 47–77.

Mahyaddin, Fikriyah. "منهج تعليم اللغة العربية بالمدخل التكاملي بمعهد دار السلام كونتور للبنات." *Al-MUALLAQAT* 2, no. 1 (2022): 39–54.

Mubarak, Faisal, Abdul Sattar, and Ahmad Fahmy Arief. "Thasmim Mawad Maharah Al-Kalam Fi Istimdadiha Min Al-Ayat Al-Istifhamiyah Fi Surah Al-An'am Wa Al-Mulk Li Thulab Al-Ma'had Al-'Aly Ulum Al-Qur'an Amuntai." *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 4, no. 1 (2020): 69. https://doi.org/10.29240/jba.v4i1.1320.

Nawawi, Nanang Irfan, Aceng Milkillah, and Syamsul Ma`arif. "الاستفهام في سورة الأنبياء."

Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban 2, no. 2 (2021): 186–203. https://doi.org/10.52593/klm.02.2.06.

Samsudin, Sahiron. "Pendekatan Dan Analisis Dalam Penelitian Teks Tafsir." *Suhuf* 12, no. 1 (2019): 131–49.

Sayadi, Wajidi, Elmansyah Elmansyah, Zaenuddin H Prasojo, and Ahmad Muaffaq. "Theology of Jiḥād Based on the Ḥadīth: Ṣaḥīh Bukhāri's Perspective." *HTS Teologiese Studies/Theological Studies* 76, no. 4 (2020).

Suyuti, Jalaluddin. *Al Itqan Fi Ulum Al Quran*. Universe Library, 2023.

Syahran, Muhammad, Mardan Mardan, M Rusydi Khalid, Aisyah Arsyad, and Mowafg Masuwd. "تفسير مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي في ضوء التفسير السيميائي (سورة الشرح أنموذجا)." *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 10, no. 1 (2024): 77–99.

Syatibi, Ahmad, Humanities Faculty, Syarif Hidayatullah, and State Islamic. "Ahammiyah Al-Balagah Al-'Arabiyah Fi Tafsir Al-Qur'an" 1, no. November (2016).